

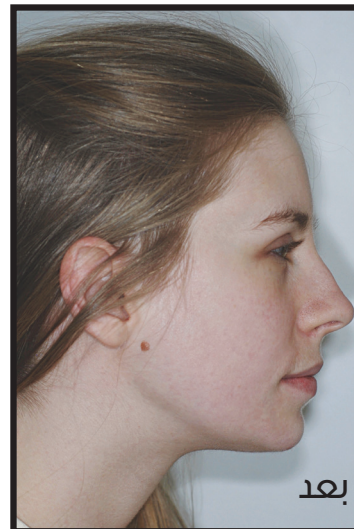


د. إدغار يوسف زغيب: تصحيح الأسنان بشكل غير مرئي أحدث تقنيات التقويم

أكد الدكتور إدغار يوسف زغيب أخصائي تقويم وتجميل الأسنان بشكل غير مرئي في «إنترناشيونال كلينك» علمه أن التقويم غير المرئي يعتبر من أحدث التقنيات في مجال تصحيح اعوجاج الفكين والأسنان من خلال جهاز ثابت غير مرئي.

وكشف أن هذا الجهاز ليس له من تأثير أو انعكاس علمه اللفظ والمضغ ولا يسبب أي إخراج، مشيراً إلى أن هذه التقنية الجديدة فائقة الدقة وتناسب جميع الأعمار وخصوصاً كبار الذين يشغلون مناصب تتطلب منهم الإتصال المباشر مع الناس.

«ليالينا» التقت الدكتور زغيب للتعرف أكثر علمه تقنية التقويم غير المرئي.





هل يمكن أن نعرفنا علم تقنية التقويم غير المرئى؟

التقويم غير المرئى أو الـ Incognito هو جهاز تقويم أسنان ثابت على الناحية الداخلية للأسنان وليس جهاز تقويم خارجي شفاف كما يظن البعض. وبالتالي، فإن التقويم غير المرئى هو اختصاص جديد في طب الأسنان يهدف إلى تصحيح اعوجاج الفكين والأسنان من خلال جهاز ثابت غير مرئى كليا ذات حجم مصنوع خصيصاً لعدم إعاقة اللفظ والمضغ ومن دون أي إحراج للمظهر بما يتناسب مع الحياة العملية اليومية.

ماهي سيرة تطور هذه التقنية؟

هذه التقنية أبصرت النور في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر السبعينيات بفضل جهود طاقم من أطباء التقويم ذوو الخبرة والشهرة العالمية وقد لاقت آنذاك تجاوباً ملموساً في البداية ما لبس أن انحسر فيما بعد لعدم بلوغ النتائج المرجوة وصعوبة التقنية بحد ذاتها، ناهيك عن طول الوقت خلال جلسات المتابعة الشهرية عند طبيب الأسنان ولصعوبة تأقلم المريض مع هذا الجهاز.

عندها وللحد من كل تلك المعوقات قام أحد الأطباء الأوروبيين بتطوير هذه التقنية إلى أن بلغت ذروتها في منتصف التسعينيات في كل من الدول الأوروبية والآسيوية، منها فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، كوريا الشمالية واليابان.

وفي يومنا هذا، تقنية التقويم المخفي هي في ذروة الدقة والسرعة في بلوغ النتيجة المرجوة، بالإضافة إلى تلاقيها مع راحة المريض وتأقلمه معها خلال الأيام القليلة التالية لتركيب الجهاز. كما أن هذه التقنية متوفرة لكل الأعمار، وخصوصاً الكبار الذين يرغبون في تحسين مظهر الإبتسامة أو علاج الإطباق دون أي انزعاج أو خجل في المظهر لعدم رؤيته في العلن... وبالتالي تجد هذه التقنية أهميتها لدى طبقات المجتمع كافة وخاصة المدراء العامين وكل الوظائف التي تقوم على العلاقات العامة والمباشرة مع الناس كالمثليين والوظائف الحرة وجيل الشباب المتخرج من الجامعات، حيث المظهر هو أساسي بالنسبة إليهم وخصوصاً من الناحية النفسية لدى معظم الناس حتى لا يظهرون بمظهر يشبهون فيه الأطفال في حال وضعوا جهاز تقويم أسنان ظاهر.

ما هي الأسباب الأساسية التي تدفع المريض للجوء إلى هذه التقنية غير المرئية؟

ناهيك عن الدوافع التجميلية المعروفة للجميع، فإن جهاز تقويم الأسنان يقوم بحل

المشاكل الوظيفية أيضاً كعدم الإطباق للفكين بشكل صحي وسليم وبالتالي عدم تلاقي الأسنان العلوية والسفلية، مما يتسبب بأوجاع في مفصل الفكين والرأس. يساعد جهاز التقويم أيضاً على الوقاية من أمراض اللثة الناتجة عن عدم التنظيف الصحيح لصعوبة دخول الفرشاة لكافة نواحي الأسنان المتوتية وبالتالي بعد تصحيح اعوجاج الأسنان تصبح طريقة التفريش سهلة وفعال لإزالة الجير المسبب لنزيف والتهاب اللثة وبالتالي رائحة الفم الكريهة.

من جهة أخرى، الأسنان المستقيمة يطول عمرها في الفم وتقاوم أكثر للإحتكاك الطبيعي الآتي من التقدم في السن عدا الجانب الإيجابي التجميلي للوجه من خلال الأسنان المستقيمة وهذا ما يلاحظ على تناسق شكل الوجه والشفاه بعد تقويم الأسنان الإمامية البارزة. وكلنا يعرف مدى أهمية تجميل الوجه في عصرنا هذا، حيث المظهر والثقة بالنفس ونظرة الآخر اتجاهنا هي من أولويات المتطلبات الشخصية.

ماهي المدة الزمنية وكلفة علاج التقويم غير المرئى؟

إن الفترة الزمنية لعلاج التقويم غير المرئى مرتبطة بصعوبة الحالة الأساسية وقد تتراوح بين 6 أشهر وستين وبالتالي فإن كلفة العلاج تتصاعد مع مدة التقويم. وبالنسبة للشق الثاني من السؤال، فإن هناك فرقاً في كلفة العلاج بين التقويم المرئى وغير المرئى وذلك يعود لسببين:

أولاً: التقويم غير المرئى يصنع على مقاسات الأسنان في مختبرات متخصصة في أوروبا من خلال تقنية جديدة فائقة الدقة وهو يصنع خصيصاً لكل مريض وليس جاهزاً سلفاً.

بينما العلاج المرئى هو جهاز جاهز متوفر بالنوعين الشفاف والمعدني ويمكن تركيبه لأي مريض دون الحاجة إلى مختبر مختص.

ثانياً: التقويم غير المرئى يتطلب وقتاً لا بأس فيه لإنجازه في المختبر على يد فنيين ذو كفاءة عالية حائزين على شهادات خاصة ومتابعين لمحاضرات ودورات مستمرة من أجل اتقان عملية التنفيذ وكل ذلك يزيد من تكلفة تنفيذ الجهاز.

للمزيد من الإطلاع، يمكن زيارة الموقع التالي:

www.incognito.net